

## لنقف جميعا مع الأخ الرئيس



جميل مفرج

يتفق الجميع أو على الأقل الغالبية العظمى من المعنيين بالشأن السياسي والمتابعين وربما العامة أيضا، على أن الوطن في وضعه الحالي وما سبق من حالة في الأشهر القليلة الماضية يمر بواحدة من أصعب مراحلها التاريخية خصوصا في ما يتعلق بالجانب السياسي وفعله وتفاعلاته وبالتالي أثره على مختلف الجوانب والصعد الأخرى، فمن المعلوم أن كافة الجوانب والاحوال من اقتصادية واجتماعية وأمنية وسوى ذلك مرتبط وضعها وشؤونها ومستوى تحقق الإيجاب والسلب فيها بأي حال من الاحوال والشأن أو بالتحال السياسي الذي يعتبر المحور الرئيسي والمحرك الأول والأساسي والمؤثر الأكثر فاعلية في المكونات والمحاور المعيشية والحياتية اليوم.

ومن هذا المنطلق وفي سياق ما شهده ويشهده الوطن اليوم كان وما يزال الجميع يرى لحال كل من وقعت عليه إرادة وخيار المسؤولية إذ أنه بهذه الإرادة أو هذا الخيار وضع نفسه أمام مهام قليل في حقه الوصف بالكبرية والكبرياء جدا، فأي وصف يمكن أن يكون أبلغ من ذلك سيكون قليلا في حق هذه المهام الضمنية التي بالفعل تضع من اضطلع بمسؤولياتها أو عنى بها أمام اختبار يكاد يكون هو الأصعب والأعنى والأكثر حساسية في احوال وأوضاع الوطن في العصر الحديث.. فلم يشهد الوطن بالرغم مما واجهه في تاريخه الطويل من أحداث ما يشهده اليوم من اضطراب وتازم وصل إلى حدود العصف بالوطن والانسان والانتاج والتاريخ عموما.

ومن جهتي وفي حدود رؤيتي الشخصية وأحسب أنها رؤية الكثيرين فإن ما يقف في وجه الوطن اليوم من تحد أو على الأصح من تحديات مختلفة لهو المنطق الحقيقي والخبر الأكثر حقيقة لكل من عنى بمسؤولية أو تولى مهمة أو منصبا في الفترة الراهنة، ذلك بالطبع بعيدا عن فخايا ومتركات وحسابات القوى المتخالفة المتنافسة.. واننا حقا ومن منطلق المسؤولية التي يجب أن يشعر بها كل فرد حتى من العامة نرى ونشفيق بالفعل على كل من كان الاستقرار الحقيقي ومصصلحة الوطن وانتشاله من دائرة المأزق والأزمات همه الأول والأجدد وهدفه من أولئك المسؤولين والمعنيين الذين وقع على عاتقهم هذا العبء الثقيل، ولكن عزائنا في ذلك ان هذه المسؤولية وهذه المشاركة الجادة والفعلية في انقاذ الوطن وبنائه البناء السليم المعاني في شرف كبير يتبنى كل الوطنيين الشرفاء، نواله وتقلد أو سمته وبنائشينة المعنوية.

وفي هذه السبيل فإنه لن الوجب أن نزرع قبعائنا ونحنى شكرا وتقديرا لتلك الرموز الشامخة التي جعلت وتجعل من الوطن وأمنه واستقراره وبنائه مهما وهدفنا المنشود، ولعل فخامة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وبإجماع منقطع النظر وعالي التقدير هو من يتربع على قائمة هؤلاء الشرفاء الأفاضل الذين تعجز اللغة والوسائل عن شكرهم وتقديرهم والثناء على أزمورهم في الفترة الزمنية الراهنة.. وانه على جميع المتقولين والمشككين ومصغبي الحسابات والانتقادات أو بالأصح الانتقادات أن يدركوا أو لفلنقل أن يعترفوا لانهم مدركون تماما بان تولى فخامة الرئيس منصور مهام الرئاسة وتحمله المسؤولية الأولى والأكبر في هذه الفترة لهو تضحية كبرى لاتمامها تضحية في سبيل استقرار وعز الوطن نظرا للظروف الصعبة والانتقاسات الحزبية والسياسية وما نتج عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية وغير ذلك مما تولد من رحم الأزمة العاصفة التي تارحج الوطن في هباتها وزوباعها.

إجمالا وإيضاحا أن ما يواجه به فخامة الاخ الرئيس من صعوبات وشراسة في التعامل والوصف من قبل أطراف ايا كانت هذه الأطراف هو سلوك لا أخلاقي لا إنساني يتم عن تكرا ن وتكرار وجوده مرفوضا لا قدمه ويقدمه هذا القائد الصبور المعتدل وانها لكلمة حق وانصاف حين نصفه بمثل هذه العنوت القليلة في حقه.. وعلينا جميعا أن نقدر وجد وفاعلية ومنطقية ما يواجهه الاخ الرئيس من عثرات ومشكلات وصعوبات راهنة وان نحاول ما استطعنا أن نقف إلى جانبه لتجاوزها والتغلب عليها بدلا من محاولات اعاقه وتقدمه وادائه.

ولقد كان في خطابه الأخير والذي يستحق أن يبال وصف الخطاب التاريخي ما يجعل موقفه ووضعوه واصراراه الإيجابي على المدى قديما والدوس على مختلف الصعوبات والأقاول من أجل الوطن وبنائه ومجده.. وهذا وحده كاف لأن نقول لهذا الرجل شكرا لك على كل شيء وان نصلط إلى جانبه في مختلف الظروف والمعروف والاهتمام ولأنه الأكثر حاجة إلى اللطف والاهتمام والنعانية من كل ابناته ايا كانوا.

إن الوطن اليوم ينتظر منا أكثر من أن نستخدم شعارات الانتما إليه والتغني الكاذب باسمه لننال حقوقنا الشخصية هذا إذا كانت حقوقا أو أن نصفي حساباتنا ونحقق مصالحنا في حين تعود معاول هدم وجرفات لمس لملاحمه ولجده المرجو على الدوام. في الأخير هي دعوة إلى كل شخص على تربة هذا الوطن إلى أن يكون الوطن وبنائه ومجده في رأس مهامنا ومطالبنا وفي أولويات المصالح التي تصفها حتى نقرر يوما بلنا فلنا لهذا الوطن شيئا يذكر. إنها دعوة للاصطفاء إلى جانب الاخ الرئيس والشعور بمسؤولياته والنعانة والصعوبات التي تواجه مهامه جدلا من أن تكون جزءا من تلك الصعوبات والمعوقات أو سببا في تحققها وبرزوها على الواقع الراهن.

## الحوار والانتهازية السياسية

( 2 - 2 )



أحمد يحيى الديلمي

استناداً إلى ما أسلفنا يعلق كل إنسان في الوطن اليمني أمالاً كبيرة أن يكون الحوار محطة هامة للمراجعة ونقد الذات من قبل كافة القوى السياسية. يجب أن يدرك الجميع أن الأوضاع خطيرة تضع أطراف الأزمة أمام مسؤولية تاريخية تحملهم جملة من المهام والمسؤوليات الوطنية الحاسمة التي تتصل بمستقبل الوطن والوحدة الوطنية، والحفاظ على مكاسب ومنجزات الثورة، وتعميق مبدأ الشراكة.

لا يمكن استنطاق الأحداث الماثلة في الواقع نقول أن كل أبناء اليمن اليوم يبحثون عن فسحة من الزمن لالتقاط الأنفاس والتخفيف من غلوى الأهمام الكاذبة بالتفرد والاستحواذ والارتهاق إلى ضوابط استباقية منظمة ومنهجية لا شك أن لها أهمية تترقي بها إلى مقام الضرورية في ظل حالة الانفلات وحالة شد الأعصاب والنزق لدى كافة القوى السياسية المعنية بالحوار وما يترتب على هذه الأجواء من تعقيدات وتداعيات خطيرة قد تصل بالأمور إلى طريق مسدود لا سمح الله.

لضمان حضور كافة القوى السياسية لا بد أن يحس الجميع بالجدية وأن الحوار مدخل للتوافق الوطني الشامل والخروج بالبلاد من براثن الواقع المأساوي والأزمة المستحكمة التي تتلقأ أمن المواطن وتهديد السكينة العامة. للأسف الشديد البعض يصر على ممارسة الانتهازية السياسية بغطاء، ثوري ويدعوى الدفاع عن الدين والثورة والوحدة والسيادة الوطنية وينصب نفسه وصياً على هذه الثوابت الوطنية بالغة الحساسية من باب المزايدة بالشعارات والاستغفال والضحك على الدقون ويوظف المسعى لتوزيع الاتهامات واستهداف القوى السياسية الأخرى وهو أسلوب مشين طالما استخدمه النظام السابق عندما جعل من تهمة الانفصال ذريعة للانتقام وإقصاء وتهميش الكوادر الجيوبية وعلى إيقاع محاربة القوى الملكية خاض ستة حروب مدمرة في صعده.

وإن يصر البعض على استخدام نفس الألفاظ والمصطلحات فإنه إنما يتعمد توجيه سهام الحقد إلى صدور المتحاورين قبل الجلوس على الطاولة وهي انتهازية ما بعدها انتهازية بذاتنا بعيداً عن التهور أو التوظيف النفعي أو جعلها وسيلة للتجريح عبر أخبار الاتهامات الكيدية التي لا تستند إلى أي أساس يدل على صحتها، كما أسلفت الموقف لا يحتمل أخبار الإثارة لأنها إنما تصاعف حالات الاحتقان وقد تكون أحد أسباب فشل الحوار لا سمح الله ويجب أن يستشعر جميع الإعلاميين ومسؤوليهم في إنجاح الحوار والإسهام في حماية السلم الأهلي.

معه قالد العليا خير من اليد السفلى، ليس هذا فقط فهذا الطريق كان مخطأ له ليكون همزة الوصل بين محافظة المحويت ومحافظة حجة وبقدرة قادر انكمش وأصبح خطأ دائريا بطول اثنين وعشرين كيلو فقط يربط عزلتي جيع وبني عماره بمركز المديرية ولا حاجة لربط المحافظتين كما يبدو من وجهة نظر المسؤولين الذين يجوبون أن تكون كل محافظة مستقلة عن الأخرى.

ليس هذا الطريق هو التبعيس الوحيد في المديرية فهناك طرق عديدة تعثرت بعد البدء بها وبعضها لم تر النور بالرغم من أنها ضمن المشاريع الاستثمارية للمديرية مثل طريق عيان وطريق أذرع وطريق الشعالف وطريق الحدة عيان والطرق التي كان مقرراً لها أن يتم رصفها بالحجارة لربط المحلات بالطريق الرئيسي ضاعت بجرة قلم الجهايزة الذين يعملون على نقل المشاريع من مكان إلى آخر ثم يضيع المشروع برمته بعد أن يكون قد تم نر الرماد في العيون وتم إيهام الناس أنه قد نقل إلى مكان آخر ولا أعلم لماذا هيئة مكافحة الفساد لا وجود للمحويات في خارطتها ولو أنها التقتت إلى هذه المحافظة لوجدت أشياء لا تخطر على بال وسوف تجد أن هناك مشاريع قد تم تنفيذها بالكامل على الورق وتم استلام كامل مستخلصاتها كما يشاع على نطاق واسع بل وصل الأمر على سبيل المثال إلى سحب مواطير كهراء من المديرية إلى المزارع المنتشرة في تهامة والعهدة على الراوي.

إن مشكلة تأخير تنفيذ مشاريع الطرق تعتبر من المشاكل التي يجب أن تلتفت لها الحكومة وتعمل على البحث عن مواطن الخلل حتى لا نبقى في حلقة مفرغة بالنسبة لموضوع التنمية الريفية التي تغفها بنا ليلاً نهاراً ولكن في الواقع هناك عملية منظمة لتفريغ الريف من سكانه سواء بسبب الإهمال أو الفساد أو الاستهتار بالمواطنين ولن أتحدث عن المجلس المحلي للمديرية الذي مات قبل أن

لا يمكن استنطاق الأحداث بالإسراف في الأمال أو الاستعراق في التشاؤم من الصعب الإبحار في ثنايا الصدور لمعرفة الخفايا والتفريق بين النوايا الصادقة والأخرى الانتهازية، هذه المهمة اخصص بها الخالق سبحانه وتعالى كما دل على ذلك القرآن الكريم في قوله تعالى (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور)). وبالتالي دعونا نتفائل وننتقل من حسن النية في الجميع فربما استوعب الجميع حجم المخاطر التي تحيط بالوطن وأبناته وما تتسم به من حدة وكانوا عند مستوى المسؤولية. في هذا الصدد لا يمكن إغفال الدعم الإقليمي والغطاء الدولي إلا أنها ستظل في نطاق الأعمال المساعدة وتبقى مسؤولية نجاح أو فشل الحوار لا سمح الله رهنا بإرادة أبناء هذا الوطن وكيفية تعاطي كل الأطراف مع الأزمة القائمة.

إن تهينة الأجواء، الملانمة للحوار الجاد الشامل والفاعل الكفيل بتجاوز الأزمة وما ترتب عليها من تداعيات ومنزلقات خطيرة تتطلب من الجميع الإسهام بأفكار سليمة ومنطق حوار علمي خال من الرغبات الذاتية والنوايا المبيتة التي تعكس الانتهازية السياسية أو الحذقة في الكلام والتناقض في المواقف بقصد التسويق والمبالاة.. أو محاولة استهداف الأخر المخالف بقصد الإقصاء والتهميش.

من المؤسف والمخزي أن تكون الأقوال في واد الأفعال في واد آخر، الجميع يتحدثون عن منطلق الدولة المدنية مجرد حديث فقط لذر الرماد على العيون بينما الممارسات والأفعال في الواقع تتعارض كلياً مع مضمون الأقوال.

فما الذي نتظره من شخص أو كيان سياسي يتعامل بانتهازية سياسية وبازدواج في المعايير ومفردات الخطاب وهذا هو مبعث التشاؤم. ما يجب أن ندرکه أن كل تجارب الماضي مشوهة واننا ندفع ثمن المزايدات البشعة التي تنكرت لكل شيء بما في ذلك حقوق المواطنة المتساوية.

في هذه الأجواء المتعدمة روح الأخوة والتالف وحلت مظاهر التحريض على القتل المدمر وتواتت الجرائم الإرهابية البشعة

في الحلقة السابقة تحدثت عن الكهراء وما يعانيه ريف المحويت من إهمال متعدد ونهوت بأن هناك حالة استثنائية يعاني منها الريف مع الكهراء تختلف عن ما يعانيه بقية السكان في الجمهورية بسبب استهتار المسؤولين في المحافظة وعدم إكترائهم بما يعانيه المواطنون الذين يتجرعون غصص الموت جهاراً نهاراً بسبب ذلك الإهمال واليوم سوف أتطرق إلى موضوع في غاية الأهمية وقد تطرقت له عثرات المرات خلال الأعيام الماضية ويبدو أنني سوف أظل أتطرق له إلى أن أموت وأوصي أبنائي بمتابعته إلى ما شاء الله.

إن الطرقات التي تربط القرى والمحلات بعضها ببعض وتربطها بالعالم المحيط بها هي الوسيلة الوحيدة للتنمية الريف وإقناع من بقي من السكان في الريف بعدم الهجرة إلى المدينة ويودن وجود طرق مناسبة فإن من بقي في الريف مهين للهجرة حتى إلى جزر واق الواق لأنه يعاني الأمرين من سوء الطرق وغلاء الأسعار بسبب ذلك وموت المرضى عند إسعافهم قبل أن يصلوا إلى الطرق المسفلتة وتجعل السكان بمعزل عن العالم من حولهم.

هناك عثرات الطرق المتعثرة في محافظة المحويت ولعل طريق المرحوج جيع بني عماره في مديرية الخبث مثل صارخ على الإهمال وعدم الإكترات بحياة الناس بل وقد يكون هناك تعمد لتفقيشهم وإجبارهم على ترك قراهم ومحلاتهم من خلال تأخير تنفيذ مشاريع البنية التحتية المقررة للريف، هذا الطريق تم وضع حجر الأساس له أكثر من مرة من عهد والذي رحمه الله عليه الذي مات هو وجيد بكامله وهو يحلم بوصول الخط المسفلت إلى القرية، ويبدو أن جيلي سوف يتبعه ونموت قبل أن يتحقق الحلم، هذا الطريق يقال أن ميزانيته موجودة وأنه قد تم استلام الجزء الأكبر منها وسلمت للمقاول الذي يقال أنه من أبناء المحافظة وأنه يتقاسم الفوائد مع المتنفذين في المحافظة ولذلك فإنهم لا يستطيعون أن يحركوا ساكناً

الطراف. وهو ما يحمل اللجنة مسؤولية البحث عن المستفيد من إثارة الفتنة ومن يتعمد تاجيح الأوضاع وتهيج مشاعر العدا، بكل الوسائل والتنبيه إلى خطورة الارتهاق إلى هذه الأساليب في الظروف الصعبة بالغة التعقيد والحساسية وأي طرف لا يرعوي عن الغي ويعود إلى رشده يتم فضحه على رؤوس الأشهاد.

ليعرف أن فكرة تقرير مصير الوطن وتحديد ملامح مستقبله تقتضي احترام الإرادة الشعبية وعدم التمسك بالواقف العداينة وكل ما يرتبط بالمصالح السياسية الخاصة ليكون هم الجميع رد الاعتبار لمنطق الدولة وتحذير مفهوم الدولة المدنية الراعية للمكاسب والحامية لحقوق كل مواطن يمني حينما كان موقعه وأياً كان انتماؤه وهذا يتطلب تعديل كافة السلوكيات الشاذة وتحريه أفراد المجتمع من كل القيود التي تتسم بالغلو والتطرف والعصبية سواء كانت للحزب أو القبيلة أو المذهب لتجذير الخيار الديمقراطي بألياته الحاسمة التي يصحح معها ضمانات لتكافؤ الفرص بين كل أبناء الشعب وحماية التعددية السياسية وتجنيد مبادئ الاعتدال في السلوك والمواقف والممارسات والانفتاح على الآخر المخالف بصديق وموضوعية ويعقول نقدياً متجددة تؤمن كل الإيمان بمبدأ الشراكة والتالف بين كل أبناء الوطن دون استثناء للارتقاء بتفكير البشر إلى مستوى الالتزام بالقيم والثوابت الوطنية والإسهام في تطوير البيئة القيمية والأخلاقية.

### حرية التعبير

الإعلام هو الأساس في رسم معالم المستقبل الواعد للوطن اليمني لذلك يجب أن يكون أداء الأجهزة الرسمية والخاصة صادقا ومنطقيا وعقلانيا يراعي مصلحة الوطن العليا ويسهم في تخفيف معاناة أبنائه، أن حرية التعبير متاحة نعم وهذا ما يضاعف حجم المسؤولية على العاملين في هذا الحقل. كم أتسنى لو أن الجميع تعاملوا مع الخبر ك معلومة من حق المواطن الحصول عليها بشرط الأتمتاع بنقل الحقيقة بذاتها بعيداً عن التهور أو التوظيف النفعي أو جعلها وسيلة للتجريح عبر أخبار الاتهامات الكيدية التي لا تستند إلى أي أساس يدل على صحتها، كما أسلفت الموقف لا يحتمل أخبار الإثارة لأنها إنما تصاعف حالات الاحتقان وقد تكون أحد أسباب فشل الحوار لا سمح الله ويجب أن يستشعر جميع الإعلاميين ومسؤوليهم في إنجاح الحوار والإسهام في حماية السلم الأهلي.

ولد وأصبح شاهد زور على ما يتم هيره وسرقه ونهبه من المديرية دون خوف من الله، هذا المجلس مثله مثل معظم المجالس المحلية في الكثير من المديريات في الجمهورية ليس لها أي دور في العمل التنموي الكثير من الأسباب أهمها عدم تأهيل العاملين في هذا المجال وعدم فهمهم وعرفتهم للصلاحيات الكثيرة الممنوحة لهم. اكتفي بهذا ولو سمحت لنفسي بالاسترسال لطال المقال وتتعجب لأن الأوضاع في الريف لا تسر عدواً ولا صديقاً ولا حول ولا قوة إلى بالله العلي العظيم. وللحديث بقية..



عبدالله علي النورية

## من ينقذ المحويت من الإهمال «2»

### الطرقات نموذجاً

معه قالد العليا خير من اليد السفلى، ليس هذا فقط فهذا الطريق كان مخطأ له ليكون همزة الوصل بين محافظة المحويت ومحافظة حجة وبقدرة قادر انكمش وأصبح خطأ دائريا بطول اثنين وعشرين كيلو فقط يربط عزلتي جيع وبني عماره بمركز المديرية ولا حاجة لربط المحافظتين كما يبدو من وجهة نظر المسؤولين الذين يجوبون أن تكون كل محافظة مستقلة عن الأخرى.

ليس هذا الطريق هو التبعيس الوحيد في المديرية فهناك طرق عديدة تعثرت بعد البدء بها وبعضها لم تر النور بالرغم من أنها ضمن المشاريع الاستثمارية للمديرية مثل طريق عيان وطريق أذرع وطريق الشعالف وطريق الحدة عيان والطرق التي كان مقرراً لها أن يتم رصفها بالحجارة لربط المحلات بالطريق الرئيسي ضاعت بجرة قلم الجهايزة الذين يعملون على نقل المشاريع من مكان إلى آخر ثم يضيع المشروع برمته بعد أن يكون قد تم نر الرماد في العيون وتم إيهام الناس أنه قد نقل إلى مكان آخر ولا أعلم لماذا هيئة مكافحة الفساد لا وجود للمحويات في خارطتها ولو أنها التقتت إلى هذه المحافظة لوجدت أشياء لا تخطر على بال وسوف تجد أن هناك مشاريع قد تم تنفيذها بالكامل على الورق وتم استلام كامل مستخلصاتها كما يشاع على نطاق واسع بل وصل الأمر على سبيل المثال إلى سحب مواطير كهراء من المديرية إلى المزارع المنتشرة في تهامة والعهدة على الراوي.

إن مشكلة تأخير تنفيذ مشاريع الطرق تعتبر من المشاكل التي يجب أن تلتفت لها الحكومة وتعمل على البحث عن مواطن الخلل حتى لا نبقى في حلقة مفرغة بالنسبة لموضوع التنمية الريفية التي تغفها بنا ليلاً نهاراً ولكن في الواقع هناك عملية منظمة لتفريغ الريف من سكانه سواء بسبب الإهمال أو الفساد أو الاستهتار بالمواطنين ولن أتحدث عن المجلس المحلي للمديرية الذي مات قبل أن

### آلم رصاص

## لكل مجتمع صحافة من جنسه!!



أمين الوائلي

Ameenone101@gmail.com

صارت الصحف كثيرة وربما كان هذا مدعاة للتمتع وحتى التصحر كما بات البعض يفترض وسمنعنا مشافهة من كثيرين، وهناك كتاب وصحافيين كتبوا ونشروا نقداً مشابهاً في مقابل كتابات ونشر مكرور ينتقد تراجع مستوى حضور الخبرات الصحافية وحرية التعبير والنشر والرأي ليصبح النقد المزودج في هذه الاحوال وارداً ومتلاحقا وإن كان يحمل في طياته تناقضا قد يبدو لكثيرين انه غير مفهوم ومعيب إذ يتضمن النقد السائد الشبي، وضده في أن. السؤال الذي يبنى على هذه الحالة هو: هل الكثرة مفيدة؟ وهل تخدم النوعية والجودة والوصول إليها أم العكس؟ الواقع أن أهل الصحافة ليسو وحدهم وراء الكثرة العديدة وإن تراجمت نسبيا جراء الأحداث والتداعيات خلال العامين الأخيرين.

النشر ومسيمات النشر الصحافي والحق أن معظم المسيمات تعود إلى احزاب وتنظيمات ومراكز ضغط وقرار جمعيات مصلحة متجانسة أحيانا ومتخالفة بحكم المصلحة الأنية أحيانا أخرى. الأكيد هو أن النوعية المضمونة تحقق مكاسب مهمة وإن كانت مفردة أو بصورة متدرجة والواضح من خلال التجارب المتزامنة أن الكثرة النسبية مدعاة للتناقص وبالتالي لتجويد وهي بهذا مفيدة وأقل ما يقال إنها إذا لم تكن نافعة هنا أو هناك فليست ضارة أو مبعث سوء، بغفر اللدرة والاندحام.

والصور حيال دفعة قوية للامام تحصل عليها الصحافة والنشر وسوق الإعلام هو التوجه الواقي نحو الاستثمار في هذه السوق على أساس مؤسسي منظم يكفل ضخ الجهود والنفقات والمخط المواكبة بصدد النشر اليومي الموالي للمهنية والاحترافية بالشراكة مع القطاع التجاري والاستثماري والخاص، ولكن حتى الآن المشكلة الأبرز تكمن في تواضع قيمة الشراكة مع قطاع الإعلام التجاري والتي تصل إلى الانحدام الا قليلا والقليل غير مجيد. جزء أساس ومهم لا غنى عنه في هذا الصدد يعود إليها تفصيل أو ضرورة الاتجاه نحو تفعيل فلسفة السوق المعني بالاستثمار بدون قطاع استثماري وتجاري نشط وحركة اقتصادية تحقق شروط الدائرة المتكاملة يصعب الحديث عن صحافة مستقلة تماما بمعنى (مهنية، مؤسسية، تمول نفسها وتطور مستوى النشر وأوضاع العاملين وظروفهم المعيشية والمهنية معا).

المجتمع الديمقراطي هو مجتمع المشاركة والمناافع المتبادلة، أخذاً وعطاءً، كم هو سهل أن يطالب المجتمع أو مجتمع النخب الاقتصادية والسياسية والفكرية وحتى المجتمع الفكري (على تواضعه وقلة مردوده) بصحافة انمونيحية تضاهي نظيراتها لبنان ومصر على سبيل المثال لكن الصعوبة تكمن في عدم المطالبة بالمثل بقطاع تجاري وصناعي واستثماري انمونيحي أو أقل من هذا يؤمن بالشراكة وتخصص جزءاً من ميزانيته لثقافة للدعاية والإعلان وتخص للصحف ووسائل النشر التي تسجد حينها حافزا يمنحها بعضاً من شروط الفرصة المنتظرة لاختراق عمل مهني يعتمد على ذاته في تمويل النشر والطواقم العاملة.

الشراكة في أي مجتمع ونشاط شرط لا غنى عنه ولا فغن أين للصحف وللصحافيين بخزانة واهبة لا تنفذ بمولون منها عملية النشر وميزانيات النفقات والأجور والخدمات ويحققون شروط المنافسة وبضمان العمل على النوعية الجيدة والجودة والنشر اليومي، كما يطالبهم مجتمع المنطق والمحقق والقراء والخبر؛ إذ لم تكن هناك شراكة مع المعلنين المزمين والقراء المواطنين الذين يقبلون على الصحافة والصحف بمعزل عن مقاييس الفرز الحزبي والمواقف المسبقة، ولا ننسى النخب الملتزمة بالاشتراك مدفوع القيمة.



مباشرة..

### ثقافة تبعية

أخطر نتائج ثقافة التبعية والعبودية أنها تجعل الكثيرين من ضحاياها غير قادرين على رؤية الحرية المتوفرة في محيطهم ناهيك عن الاعتراف بوجودها أصلاً. والتابع الموجل في عبوديته يجنح جنوحاً إلى اغتيال كل بارقة حرية تلوح هنا أو هناك لأنه يحتاج إلى تبرير تبعية وعبوديته بالإعتقاد أنه ما من إنسان حر في الجوار!



نبيل سبيع

### وزير الأوقاف.. لماذا يتفرج؟

الأراضي والاستثمارات المختلفة الخاصة بالوقف لها جهة تتحمل مسؤولية الحفاظ عليها من المتنفذين والنهباء الذين لا يخافون الله وتحرص هذه الجهة الحكومية التي هي وزارة الأوقاف على ان تقوم على الأوقاف وتجبي الاموال والايجارات وتتفققها فيما أوقفت له من مصالح ومحاسن ولكن وزير الأوقاف حمود عباد لا يهتم بالأوقاف ويتركها للنهب والسطو عليكم ان تذهبوا الى بساتين ومقاشم كثيرة في صنعاء القديمة وستجدونها وقد تحولت الى منازل وارضى وعقارات يباع ويشترى فيها ممن كانوا قائمين عليها فهل سكوت الوزارة والوزير معناه موافقة محيطه لغض البصر والسكوت حتى تنتهي املاك الأوقاف .. اننا امام ظاهرة خطيرة يجب ان يلتفت اليها الصحفيين ووسائل الاعلام والحكومة.



شفيق الغرباني



## فيسبوكيات